

تفسير غريب القرآن

[9] النوع الثاني (ما أوله باء) (بدأ) بدأ بالأمر: مهموز، وبداه بمعنى قال تعالى:
* (كما بدأنا أول خلق نعيده) * (1) و * (فبداء بأوعيتهم) * (2) و * (بادئ الرأي) *
بالحمزة أول الرأي وبغير همز ظاهر الرأي، قال أبو اسحاق (4): أي في بادئ الرأي فحذفت
في. ويجوز أن يكون اتباعاً ظاهراً وكلهم قرأ بغير همز غير أبي عمرو (5)، و * (وما يبدئ
الباطل) * (6) يعني ابليس، وإبداء الشئ ظهوره. قال تعالى: * (ولا يبدئين زينتهن إلا ما
ظهر منها) * (7) ومنه سميت البادية لظهورها، ومنه * (ثم بدا لهم) * (8) وباد من البلد،
وقال تعالى: * (سواء العاكف فيه والباد) * (9) وبادون في الأعراب خارجون الى البدو.
_____ 1 - الأنبياء: 104. 2 - أي بتفتيشها قبل وعاء
أخيه لنفي التهمة. يوسف: 76 3 - هود: 27. 4 - أبو اسحاق، عمرو بن عبد الله بن علي الكوفي
الهمداني السبيعي من أعيان التابعين، وكان من ثقة الامام علي بن الحسين " ع " ولد لثلاث
سنيين بقين من خلافة عثمان وتوفي سنة 127 للهجرة وقيل السنة 128 وقيل سنة 119 للهجرة. 5
- أبي عمرو: أبو عمرو بن العلاء المازني البصري، قيل ان كنيته اسمه وقيل اسمه زيان بن
العلاء وهو أحد القراء السبعة، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر والنحو، وكان من
أشراف العرب ووجهها، توفي سنة 154 للهجرة. ودفن بالكوفة. 6 - النور: 31. 7 - سبأ: 49.
8 - يوسف: 35. 9 - الحج: 25. (*) _____